يعتزم مطالبة «بي بي سي» بخمسة مليارات دولار تعويضاً عن «توليف مضلل» لخطابه في 2021

ترامب: سنجري تجارب نووية كغيرنا من الدول

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثا إلى الصحافيين على متن طائرة الرئاسة الأولى (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده ستجري اختبارات على أسلحة نووية كغيرها من الدول، دون أن يكشف عما إذا كانت الخطط تتضمن تفجير رأس نووي.

وقال ترامب، في تصريحات للصحافيين على متن طائرة الرئاسة الأميركية «إير فورس وان» خلال توجهه إلى فلوريدا، «لا أريد أن أخبركم بذلك، لكننا سنجري تجارب نووية كغيرنا من الدول».

من جهة اخرى، ألمح الرئيس الأميركي إلى أنه اتخذ قرارا بشأن ما سيقوم به حيال فنزويلا، بعدما عززت الولايات المتحدة واشنطن انتشارها العسكري في أميركا اللاتينية ضمن حملة تقول إن هدفها مكافحة تهريب المخدرات، لكنها تثير مخاوف من نزاع واسع النطاق.

وقال ترامب «لقد اتخذت قراري نوعا ما». وأضاف «لا يمكنني أن أخبركم ما هو، لكننا أحرزنا تقدما كبيرا مع فنزويلا فيما يتعلق بوقف تدفق المخدرات».

وأتت تصريحات ترامب بعد ساعات من إعلان وزير دفاعه بيت هيغسيث بدء عملية عسكرية في أميركا اللاتينية أطلق عليها اسم «الرمح الجنوبي»، مؤكدا أنها تستهدف تجار المخدرات، دون أن يقدم تفاصيل إضافية بشأنها.

إلى ذلك، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه يعتزم مقاضاة هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ومطالبتها بتعويض يصل إلى خمسة مليارات دولار، رغم اعتذار الأخيرة عن توليف مضلل لأحد خطاباته.

وفيما رفضت «بي بي سي» اتهامات الملياردير الجمهوري بالتشهير، تحولت هذه القضية التي أدت إلى استقالة رئيسها التنفيذي عنصر توتر في العلاقات بين الحليفتين الوثيقتين لندن وواشنطن. إلا أن ترامب لا ينوي التوقف عند هذا الحد.

وقال ترامب للصحافيين على متن طائرة الرئاسة الأولى «سنقاضيهم مقابل أي مبلغ يتراوح بين مليار وخمسة مليارات دولار. أعتقد أن علي أن أفعل ذلك. حتى هم اعترفوا بغشهم».

وهدد الرئيس الأميركي في البداية بمقاضاة المجموعة بمبلغ مليار دولار، وهو مبلغ ضخم يمثل 13٪ من إيراداتها السنوية، ويمول بشكل أساسي من رسوم الترخيص التي يدفعها الجمهور.

أنباء مصرية

السيسي يشدد على توفير الحوافز والتيسيرات للمستثمرين بقطاعات البترول والغاز والتعدين

جانب من اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء وم.كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية

القاهرة ـ خديجة حمودة

شدد الرئيس عبدالفتاح السيسي على ضرورة توفير المزيد من الحوافز والتيسيرات للمستثمرين في قطاعات البترول والغاز والتعدين، بما يسهم في تعزيز حجم الاستثمارات وزيادة الإنتاج لتلبية الاحتياجات الاستهلاكية والتنموية المتنامية، مع مواصلة السعي لتوطين الصناعات المرتبطة بهذه القطاعات الحيوية. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي، مع د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وم.كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي، بأن الاجتماع تناول الخطة الاستراتيجية والمحاور الرئيسية لعمل وزارة البترول والثروة المعدنية خلال المرحلة الراهنة، خاصة ما يتعلق بأنشطة الإنتاج والاستكشاف، إلى جانب جهود تعزيز قطاع التعدين وزيادة قيمته المضافة.

وفي هذا السياق، استعرض م.كريم بدوي، خطة الوزارة الخاصة بأنشطة الحفر الاستكشافي خلال الفترة من عام 2026 حتى 2030.

وأوضح السفير محمد الشناوي أن وزير البترول والثروة المعدنية عرض تطورات قطاع التعدين في مصر، مشيرا إلى مقومات نجاحه، وحجم الاحتياطي الجيولوجي، ومؤشرات الاستثمار، فضلا عن التحديات التي تواجه القطاع والإجراءات المتخذة للتغلب عليها وفقا لاستراتيجية التطوير، بما في ذلك إصدار قانون تحويل هيئة الثروة المعدنية إلى هيئة عامة اقتصادية، وبناء نموذج تنافسي لجذب المستثمرين من الشركات الكبرى والناشئة، ومعالجة التحديات المالية والاستثمارية ذات الصلة.

وقال المتحدث الرسمي إن الاجتماع تناول كذلك الجهود المبذولة لتوسيع نطاق عمليات الاستكشاف البري والبحري للبترول والغاز، بما في ذلك الحوافز الموجهة لشركات الاستكشاف، بهدف جعل مصر من أكثر الدول جذبا للاستثمارات في هذا المجال.

أنباء سورية

الحكومة السورية تطلق حواراً مع المجتمع المدني بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي

وكالات: أطلقت الحكومة السورية حوارا مع المجتمع المدني بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وبحضور شخصيات محلية ودولية.

وافتتح وزير الخارجية أسعد الشيباني مؤتمر «يوم حوار مع المجتمع المدني السوري»، تحت شعار خطوة أولى نحو حوار منظم، لإطلاق شراكة بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد الأوروبي.

وقال في كلمته الافتتاحية: نطلق اليوم الشراكة المتينة مع المجتمع المدني وشركائنا في الاتحاد الأوروبي.

وأكد الوزير الشيباني أن المجتمع المدني ليس ظاهرة جديدة بل امتداد لنقابات ومبادرات إنسانية وطلابية محلية عملت في أصعب الظروف، واليوم يعد مرآة لنبض الشارع وجسرا بين الدولة والمجتمع.

بدورها، أوضحت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل هند قبوات أن الحوار هو بداية التغيير، وأن «إعادة بناء سورية لا تتم إلا من خلال شراكة وثيقة مبنية على الاحترام بين الدولة والمجتمع». ولفتت الوزيرة قبوات إلى أن المجتمع المدني شريك في بناء الدولة وفي التخطيط والتنفيذ والمساءلة بالتعاون مع مؤسساتها والمنظمات الدولية، وهو الضامن لتحقيق العدالة والشفافية في البلاد.

من جهته، قال القائم بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي لدى سورية ميخائيل أونماخت في منشور عبر منصة «X»: «أصدقاؤنا السوريون.. قدرنا نحققها!».

وأضاف «نحن اليوم بيوم الحوار مع أكثر من 300 ممثل عن المجتمع المدني السوري، متشوق جدا لأسمع منكم همومكم وأولوياتكم وآمالكم للمستقبل.. كونوا معنا وهناك قصص كثيرة حلوة قادمة».

من جانبه، لفت معاون الأمين العام لهيئة العمل الخارجي في المفوضية الأوروبية أولوف سكوغ، إلى أن الحدث يعد فرصة للسوريين التعبير عن آرائهم بشأن مستقبل بلدهم، مبينا أن تنظيم «يوم الحوار» لأول مرة في سورية يعكس الدعم المستمر من الاتحاد الأوروبي لمرافقة الشعب السوري في مساره نحو العدالة والتماسك الاجتماعي.

وقال إنه بعد سنوات من الرعب التي عاشها الشعب السوري خلال السنوات الماضية، بات لدى سورية فرصة لإعادة بناء البلاد بطريقة تعكس إرادة الشعب السوري في الوصول إلى العدالة.

يشار إلى أن «يوم الحوار» يعقد تقليديا ضمن إطار مؤتمر بروكسل السنوي حول سورية في إطار دعم الاتحاد الأوروبي للشعب السوري، ويوفر منصة تفاعلية للحوار مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية العاملة في سورية والمنطقة، ويهدف إلى تبادل وجهات النظر والخبرات والمساهمة في صياغة السياسات التي توجه الدعم الدولي.

في غضون ذلك، التقى وزير الخارجية بعدد من رجال الأعمال والمستثمرين البريطانيين، وذلك في إطار زيارته الرسمية إلى المملكة المتحدة الخميس الماضي.

وجرى خلال اللقاء بحث آفاق تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، واستعراض الفرص المتاحة لإقامة شراكات تسهم في دعم مسارات التنمية في سورية، بحسب وكالة الأنباء السورية (سانا).

وأكد الشيباني حرص الحكومة السورية على تهيئة بيئة عمل جاذبة للاستثمارات الخارجية بما يخدم المصالح المتبادلة.

وزير الخارجية السورية أسعد الشيباني ملقيا كلمة افتتاح مؤتمر «يوم حوار مع المجتمع المدني السوري»

أنباء لبنانية

الأحزاب والتيارات اللبنانية تعد لمواجهة انتخابية في الداخل بعيداً عن «الانتشار»

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

في خطوة تلاقي شكوى رئيس الجمهورية العماد جوزف عون من لبنانيين يحرضون على بلادهم في واشنطن، كتب الرئيس السابق للحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط على منصة «أكس»: «الوفود السيادية التي تزور واشنطن مهمتها التشكيك والتحريض، متجاهلين العدوان اليومي. فهل طالبوا بزيادة معاشات الجيش والأمن الداخلي مع تحديث آلياته؟ وهل يدركون أهمية تسوية المحكومين الإسلاميين السوريين التي ترفض السلطة تسليمهم وماذا عن وضع السجون المكتظة وحالات المرض والانتحار؟».

وفي الشأن الانتخابي، ذكرت وزارة الخارجية والمغتربين أن عدد الذين تسجلوا للاقتراع في الخارج تخطى الـ 51 ألف شخص، من دون أن يعني ذلك حسم تصويت هؤلاء في أمكنة إقامتهم الخارجية من عدمها، ذلك ان القانون النافذ حاليا يتيح لهم انتخاب نواب الاغتراب، أو الحضور إلى لبنان للتصويت كل في دائرته.

وكان سجل تصويت أكثر من 270 ألف ناخب مغترب في دورة 2022، والتي شهدت تغييرا في المشهد النيابي في عدد من الدوائر. في حين يشير الرقم الحالي في عدد المسجلين، إلى عدم أخذ لبنانيي الانتشار اقتراعهم في الخارج على محمل الجد، في ضوء التأكد توازيا من عدم تطبيق الاقتراع لستة نواب للانتشار موزعين على القارات بحسب العرف الطائفي اللبناني المعروف بـ «6 و6 مكرر». ولم يعد سرا أن أحزابا وتيارات سياسية كبرى بدأت تعد لاستقدام مناصريها للمشاركة في الانتخابات، وتمضية أيام قليلة في ربوع الوطن، في ضوء معلومات عن رفض تأجيل الانتخابات من مايو إلى يونيو كحد أدنى، لإتاحة المجال للأسر المسجلة أولادها في المدارس، للحضور إلى البلاد بعد نهاية السنة الدراسية والدخول في عطلة الصيف.

الى ذلك، توقفت المصادر السياسية عند ارتفاع وتيرة التهديدات الإسرائيلية عبر وسائل الإعلام، التي تواصل يوميا بث السيناريوهات لتصعيد ميداني بأشكال مختلفة وأساليب عدة، وصولا إلى أن الاعتداءات أو الحرب قد تصل إلى العاصمة بيروت.

وقالت المصادر لـ «الأنباء» إن «الحرب على الحزب تخاض بطريقة مختلفة، وعلى خطين: مالي وسياسي. ففي الشق المالي هناك مطاردة لحركة وصول الأموال، ذلك انه بعد إقفال البوابة السورية بإسقاط النظام، ووقف تدفق الأموال بشكل مباشر بمنع الطيران الإيراني، فرضت رقابة لصيقة على القادمين وحركة البضائع من العراق ودول أخرى، اذ لفتت الأنظار في الفترة الأخيرة زيادة حركتها، وليس آخرا إرسال البضائع من بلدان مختلفة واستيفاء ثمنها في لبنان. وقد توجت هذه الخطة الهادفة تجفيف مصادر تمويل «الحزب» بمراقبة حركة الأموال والتصريح عن تحويل أي مبلغ يتجاوز الـ 1000 دولار عبر تعميم مصرف لبنان الأخير».

المياه تغرق نفق الأونيسكو في بيروت نتيجة تساقط الأمطار بغزارة (محمود الطويل)

وتابعت: «في الشق السياسي، تكثفت حركة الموفدين بالدرجة الأولى من بوابة ان أي مدخل للحل يكون بحصرية السلاح بيد السلطة اللبنانية، ومن دون ذلك لا مساعدات واستثمارات ولا إعادة إعمار للقرى المهدمة. واذا كان الحزب قد تمكن من الحصول على بعض الأموال لتقديم مساعدات محدودة، فإنه لن يتمكن من الذهاب بعيدا في هذا المجال مع الإجراءات الجديدة التي اتخذت أخيرا، سواء على المستوى اللبناني الداخلي، أو عبر لوائح العقوبات الخارجية التي تشدد الخناق على أي تعاون في تحويل الأموال إلى لبنان».

في ميدانيات الجنوب، تحركت القوات الدولية «اليونيفيل» بمواجهة محاولة الجيش الإسرائيلي إقامة جدار على الحدود يقتطع نحو 4000 متر من الأرض اللبنانية، الأمر الذي يفرض تحركا مع الجهات الدولية المعنية لمنع أي اعتداء إضافي على «الخط الأزرق» الذي وضع بعد الانسحاب الاسرائيلي عام 2000.

وفي أحوال الطقس، غمرت المياه عددا من المرافق والشوارع خصوصا في أطراف العاصمة بيروت وضواحيها، على رغم إجراءات وجهود استباقية لوزارة الأشغال العامة والنقل، التي أسفرت عن «مشاكل أقل» جراء سقوط المطر المنتظر بعد فترة جفاف.

تقارير عن خطط للقاء المبعوث الأميركي ويتكوف مع خليل الحية «قريباً»

مجلس الأمن يصوّت غداً على «خطة ترامب» .. والطقس يفاقم معاناة نازحي غزة

عواصم ـ وكالات: مع تفاقم معاناة سكان قطاع غزة بسبب سوء الأحوال الجوية تتجه الأنظار إلى جلسة مجلس الأمن الدولي غدا، حيث دعت الولايات المتحدة ودول عربية وإسلامية المجلس إلى الإسراع في تبني مشروع قرار أميركي يؤيد خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في قطاع غزة.

وأعربت الولايات المتحدة وقطر ومصر والسعودية والإمارات وإندونيسيا وباكستان والأردن وتركيا في بيان، عن «دعمها المشترك» لمشروع القرار الأميركي الذي يعطي تفويضا لتشكيل قوة استقرار دولية، من بين أمور أخرى، مبدية أملها في اعتماده «سريعا».

وقالت هذه الدول في البيان المشترك «نؤكد أن هذا جهد صادق، وأن الخطة توفر مسارا عمليا نحو السلام والاستقرار، ليس بين الإسرائيليين والفلسطينيين فحسب، بل بالنسبة إلى المنطقة بأسرها».

ويرحب مشروع القرار الأميركي المعروض على مجلس الأمن بإنشاء «مجلس السلام»، وهو هيئة حكم انتقالي لغزة سيترأسها ترامب، على ان تستمر ولايته حتى نهاية عام 2027.

ويخول القرار الدول الأعضاء تشكيل «قوة استقرار دولية موقتة» تعمل مع إسرائيل ومصر والشرطة الفلسطينية المدربة حديثا للمساعدة في تأمين المناطق الحدودية ونزع السلاح من غزة. وعلى عكس المسودات السابقة، يشير هذا القرار إلى إمكان قيام دولة فلسطينية مستقبلية.

من جهتها، وزعت روسيا مشروع قرار منافسا على أعضاء مجلس الأمن، لا ينص على إنشاء مجلس سلام أو الانتشار الفوري لقوة دولية في غزة، وفقا للنص الذي اطلعت عليه فرانس برس. ويرحب مشروع القرار الروسي «بالمبادرة التي أدت إلى وقف إطلاق النار» لكنه لا يسمي ترامب. ويدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى «تحديد خيارات لتنفيذ بنود» خطة السلام وتقديم تقرير يتناول أيضا إمكانات نشر قوة استقرار دولية في غزة.

في هذه الاثناء، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصدرين قولهما إن المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف يخطط لعقد لقاء قريب مع خليل الحية رئيس حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس) في غزة.

وأشار مصدر للصحيفة إلى أن متابعة تنفيذ وقف إطلاق النار في غزة سيكون أحد المواضيع التي ينوي ويتكوف مناقشتها مع الحية. ولايزال الموعد الدقيق للقاء غير واضح حسب ما نقلت قناة «الجزيرة» الفضائية عن «نيويورك تايمز»، كما أن هناك احتمالا لتغير الخطط الخاصة بهذا اللقاء.

ميدانيا، تتجدد معاناة الغزيين لاسيما النازحين من سكان الخيام للعام الثالث على التوالي، وذلك مع بدء هطول الأمطار واقتراب دخول فصل الشتاء.

وأفاد الدفاع المدني في غزة بتلقي نداءات استغاثة أطلقتها الأسر النازحة بعد أن تضررت خيامها وغمرتها مياه الأمطار، مؤكدا وقوع حالات غرق للخيام في كل مناطق القطاع، خصوصا بمدينة غزة والمنطقة الوسطى.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن العاملين الأممين يعملون على تقديم الدعم للنازحين، حيث تم نشر فرق استجابة سريعة بعد هطول أمطار غزيرة أمس الأول أثرت على آلاف العائلات النازحة في غزة.

ولفت (اوتشا) إلى تزايد المخاوف المتعلقة بالصحة والحماية بالنسبة للنازحين في القطاع، لاسيما لكبار السن وذوي الإعاقة.

الأمطار أغرقت خيم النازحين المهترئة في قطاع غزة (وكالة معا)